[200] ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة " (1) بل سمعوا ولكنهم كما قال ا سبحانه " فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور " (2)، هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعسا لهم وأضل أعمالهم (3)، أعوذ بك يا رب من الجور بعد الكور. فهذه فاطمة روت عنها ابنتها زينب بنت علي وابوذر وسهل ابن سعد الانصاري وجابر بن عبد ا الانصاري والحسين بن علي ابن ابى طالب وعباس بن سعد الساعدي. * * * فتأملوا رحمكم ا من هؤلاء الرواة من أجلاء اصحاب النبي صلى ا عليه وآله وسلم وخيار العترة والتابعين الذين نقلوا عنهم هذه الاخبار في النصوص على الائمة الاثني عشر صلوات ا عليهم عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم، هل يجوز على أمثالهم افتعال الكذب وهم متباعدو الهمم (4) والاوطان مختلفو الاراء والديانات، مع اتفاقات المعاني والعبارات (5) المختلفات، وهم عدد كثير وجم غفير، وقد استوفوا جميع شرائط التواتر، ثم رأيناهم مجتمعين

_____ (1) القصص: 68. (2) الحج: 46. (3) محمد: 8.

(4) في ط: الهم. (5) في ط، ن، م: في العبارات. (*)

_____